

البناء

الحوار يعطي غطاءً للجيش لفرض الأمن في كل لبنان فشل العدوان على اليمن له آثار استراتيجية على المنطقة

نجحت الحكومة في اجتماعها أمس بتجاوز رياح «عاصفة الحزم» التي تشنها السعودية والتحالف العربي على اليمن، حيث استطاعت احتواء المواقف التصعيدية نظراً إلى أن جميع الأطراف محكومون ببقاء هذه الحكومة في ظل الشغور في الرئاسة الأولى والفراغ الذي يحدق بمؤسسات رئيسية أخرى.

هذا الوضع كان محل اهتمام مشترك لدى مختلف وسائل الإعلام المحلية في حواراتها السياسية أمس.

وفي هذا السياق رأى وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي أن الجميع محكوم بالاستقرار السياسي وهو ما عبر عنه الجميع، مرجحاً تمديد ولاية قائد الجيش العماد جان قهوجي حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ونفى الوزير السابق يوسف سعادة أن يكون رئيس حزب «القوات» سمير جعجع قد أيد وصول الوزير سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، معتبراً أن الحوار بين العماد ميشال عون وجعجع إيجابي، مؤكداً أن الحكومة الحالية هي ضرورة وطنية وكل الأطراف متفقة على بقائها، مشدداً على أن الحوار يعطي غطاءً للجيش أن يدخل طرابلس وأن يدهام بعلبك.

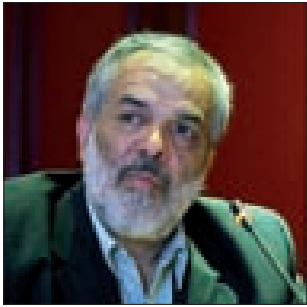
وتقاسمت شاشات القنوات الفضائية التغطية لتطورات العدوان السعودي على اليمن ومسار ومآل المفاوضات الدولية حول الملف النووي الإيراني.

وعلى هذا الصعيد أشار الخبير الإيراني في الشؤون الدولية محمد حسين قديري أيبانه إلى دعم أميركا وإسرائيل، للسعودية في عدوانها على اليمن، مؤكداً أن هذا الدعم لا يمكنه أن يعوض عن الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه السعودية في عدوانها على اليمن، محذراً بأن فشل هذا العدوان له آثار استراتيجية عظيمة على المنطقة.

وحذر المدير المسؤول لصحيفة كيهان الإيرانية حسين شريعتمداري من محتوى الاتفاق النووي المحتمل، معتبراً أن إلزام إيران بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار PMD هو فخ جديد وخطير يوضع أمام الفريق النووي الإيراني.

في ظل الانتصارات التي يحققها الجيشين السوري والعراقي على التنظيمات الإرهابية تحاول الولايات المتحدة سرقة الانتصار تحقق في تكريت على أيدي الجيش واللجان الشعبية عبر الإيحاء بأنها هي من أمنت الغطاء الجوي للجيش كي يدخل إليها.

هذا الملف أيضاً كان حاضراً على طاولة الحوارات، فشدّد ليونيد إيساييف كبير الباحثين العلميين في الجامعة القومية للبحوث ومدرسة الاقتصاد العليا على أن الحكومة السورية وجيشها هما القوة الوحيدة فعلياً التي تحارب التنظيمات الإرهابية التي أوجدتها المجتمع الغربي في سورية وعلى رأسها تنظيم «داعش» الإرهابي حيث حقق الانتصارات الواقعية عليه على خلاف ما تقوم به قوى التحالف الدولي المزعوم الذي تقوده أميركا. وأشار المسؤول الأميركي بريت ماكغيرك إلى أن العمليات التي يشنها الجيش العراقي في تكريت حققت تقدماً كبيراً.



قديري أيبانه لـ «أنباء فارس»:

العدوان على اليمن فشل سياسي للسعودية

أشار الخبير الإيراني في الشؤون الدولية محمد حسين قديري أيبانه إلى دعم أميركا وإسرائيل، للسعودية في عدوانها على اليمن، مؤكداً أن هذا الدعم لا يمكنه أن يعوض عن الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه السعودية في عدوانها على اليمن.

ولفت إلى العدوان السعودي على اليمن، قائلاً: «أن السعودية وبممارساتها طيلة السنوات الماضية، أثار استياء العرب ضدها، فاليوم ترسخت الكراهية لكل سعود في العالم الإسلامي في شكل غير مسبوق».

واعتبر أن التدخل العسكري السعودي المباشر في اليمن، يشير إلى فشل المخططات السعودية التي انفتحت خلالها مئات المليارات من الدولارات لترويج الأهراب والعنف، وبالتالي بعد فشلاً سياسياً وثقافياً للسعودية.

ووصف العدوان السعودي على اليمن بأنه حرب بالوكالة عن أميركا وإسرائيل، وأضاف: «الأممية الاستراتيجية لضيق باب المندب أكثر من مضيق هرمز ولذلك حاولت السعودية أن تصدر جزءاً من قطتها عبر البحر الأحمر، لتقلل اعتمادها على الخليج الفارسي لأن إيران قادرة على السيطرة عليه».

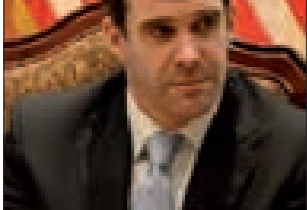
ولفت إلى أن «السعودية تمتلك الأسلحة الحديثة إلا أن قواتها مصابة بداء الرقاهية والكسل، في حين أن اليمن يتمتع بثروة منابري ومؤمن وإنما تواجه السلاح أمام الإيمان فإن قوة الإيمان ستنتصر، وقد شاهدنا هذا الأمر في غزو أفغانستان، واحتلالها من قبل الناتو، وهزائم أميركا في العراق، والأسوأ من ذلك هزيمة الجيش الإسرائيلي المنجج بالسلاح أمام حماس وحزب الله».

وأكد أن «الشعب اليمني بنفسه الـ23 مليوناً، قادر على مواجهة جيش «الغالبية» السعودي، ولفت إلى أن السعودية غير قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية في دون أسناد أميركي وفي الوقت نفسه فإن دعم مصر والاردن وتركيا لا يمكنه أن يضمن النصر للسعودية».

وتابع: «العدوان السعودي على اليمن محكوم بالفشل مسبقاً وهذا الأمر ناجم من الحسابات البعيدة عن الواقع والشعور الكاذب بالوقفة لدى الحكام السعوديين الجدد وبالتالي فالحرب السعودية لن يمكنها احتلال اليمن بل إن هذا العدوان سيكون مقدمة لاستعادة اليمن الأراضي اليمنية التي تحتلها السعودية».

ورأى أن «قوة الشعب اليمني والعدوان السعودي وبالتالي فشل هذا العدوان، هو نقطة عطف مهمة في تيار الصحو الإسلامية وسيكون له آثار استراتيجية عظيمة على المنطقة وأن التوسل الذي يخصصه العرب ضد اليمن، سيحد من طاقتهم في صد الإرهابيين في العراق وسورية ولبنان وفلسطين».

وانتقد المواقف التركية، وقال أنها تحلم بإحياء أمجاد الإمبراطورية العثمانية، فارتكبت أخطاء استراتيجية عديدة وسارت في سبيل الصداقة مع الإعداء ومعاداة الأصدقاء، فيما اردوغان والحكومة التركية الحالية ملوثة بدماء الشعب السوري والعراقي».



ماكغيرك لـ «سي أن أن»: عمليات الجيش العراقي في تكريت حققت تقدماً كبيراً

اعتبر المسؤول الأميركي بريت ماكغيرك الموكل بمتابعة عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» أن «العمليات التي يشنها الجيش العراقي في تكريت حققت تقدماً كبيراً، متوقفاً وجود الكثير من العمل في المدينة التي سبق لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن أعلن تحريرها بالكامل الأثنين».

وقال بريت ماكغيرك، مبعوث البيت الأبيض للتحالف الدولي المناهض لـ«داعش» ونائب مساعد وزير الخارجية الأميركي رداً على سؤال حول ما إذا كانت تكريت قد تحررت بالكامل: «هذه عملية مستمرة وقد تحدث نائب الرئيس جو بايدن مع العبادي، حول الوضع الميداني وقد كان هناك تطور ميداني كبير تمتل في تقدم القوات الأمنية العراقية وسيطرته على قلب مدينة تكريت الحقيقي وبخاصة قصور الرئاسة ومقرات الحكومة».

وتابع ماكغيرك: «سنبقى معهم حتى تحرير كامل تكريت، فهناك بعض الجيوب التي يجب تغليفها وتنتظرنا مهمة صعبة لأن المدينة ممتلئة بالكاميرات وهناك احتمال لوجود عدد من القناصين أو من عناصر داعش المختبئين».

واعتبر أن تكريت كانت «الاختيار الجدي الأول للجيش والقوات العراقية من أجل تحرير مدينة كبرى تحدث نائب الرئيس جو بايدن مع العبادي، حول الوضع الميداني وقد كان هناك تطور ميداني كبير تمتل في تقدم القوات الأمنية العراقية وسيطرته على قلب مدينة تكريت الحقيقي وبخاصة قصور الرئاسة ومقرات الحكومة».

وتابع ماكغيرك: «سنبقى معهم حتى تحرير كامل تكريت، فهناك بعض الجيوب التي يجب تغليفها وتنتظرنا مهمة صعبة لأن المدينة ممتلئة بالكاميرات وهناك احتمال لوجود عدد من القناصين أو من عناصر داعش المختبئين».

ولدى سؤاله ما إذا كانت واشنطن ستستمر مع العبادي دور اللجان الشعبية قال: «الشروط التي قدمناها لتنفيذ الغارات هي من نوع الشروط نفسها التي تقدمها في جميع ميادين القتال لأننا نريد التأكيد من وجود شبكة قيادة وسيطرة عراقية على جميع الوحدات المشاركة في العمليات لأننا نريد التأكيد من عدم وجود حوادث تتعلق بغيران صديقة وأن نشعر بالثقة حيال ما يحصل بالميادين».



سعادة لـ «أوت تي في»:

الحكومة الحالية ضرورة وطنية

رأى منسق لجنة الشؤون السياسية في تيار المرشد الوزير السابق يوسف سعادة أن «الحوئين هم جزء من الشعب اليمني وما يحصل في اليمن بالمفهوم القانوني هو عدوان»، وقال: «نحن مع الحل السياسي في كل الدول العربية التي تحتلها الحروب والصراعات، معتبراً أن «الحل هو الحوار السياسي وأن نجلس كلنا إلى الطاولة من دون أن يكون هناك فريق مستضعف أو فريق مستقو، مشيراً إلى أن «هناك من يريد أن يأخذ المنطقة التي فتتة سنية - شيعية والمستفيد من هذا إسرائيل».

وأكد سعادة أن «هناك تحالفاً سياسياً قائماً بين حزب الله والإيرانيين ولا يمكن أن ننفيه لكن بيروت ليست محتلة من قبل الإيرانيين، لافتاً إلى أن «الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر لله لم يخف دعمه لسورية وكان دائماً ينادي بالحل السياسي بغض النظر عن موقفه السياسي، لافتاً إلى أن «تنظيم داعش هو خطر على الجميع خصوصاً السنة وهو أكبر إساءة للمسلمين».

وعن ما يقال عن نفوذ إيراني في المنطقة، اعتبر سعادة أن «هناك شعوراً بتريد مقاومة «إسرائيل» فوجدت بايران القوة التي تدعمها وتساندها، مؤكداً أن «إيران هي من دعمت حركة حماس».

وأشار إلى أن «هناك محاولة كبيرة أن يكون الصراع في سورية ذهبياً، لافتاً إلى أن ما يسمى الربيع العربي حمل معه رباحاً متطرفة وتكفيرية في سورية وغيرها من الدول العربية، وتمنى على المملكة العربية السعودية أن توقف الحرب في اليمن وأن تتجه نحو حل سياسي».

ودعا إلى أن «يكون هناك حل في كل دولة في شكل أن يكون التحوط محفوظاً فيها، فالحل ليس بإقامة ديوليات بل ببناء دولة فعلية والحفاظ على الجيش الموجود في كل دولة».

وفي موضوع الاستحقاق الرئاسي نفى الوزير سعادة أن يكون رئيس حزب «القوات» سمير جعجع قد أيد وصول الوزير سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، مؤكداً أن «هناك تواصل مع القوات من خلال لجنة اجتماع عند الضرورة وتعالج كل القضايا وليس من طموحنا أن نلتقي و«القوات» على خطاب سياسي واحد ولكن على الأقل أن ننظم خلافاتنا وننتقد كلنا كمشييين على رئيس جمهورية وأنتمنى أن نصل إليه يوماً ما».

واعتبر أن «الحوار بين العماد ميشال عون وجعجع إيجابي»، وتساءل: «هل القوات ستدعم عون على رئاسة الجمهورية؟».

وأكد سعادة أن «الحكومة الحالية هي ضرورة وطنية وكل الأطراف متفقة على بقائها وهي تشكل نوعاً من طاولة حوار»، معتبراً أن «الحوار يعطي غطاءً للجيش أن يدخل طرابلس وأن يدهام بعلبك، مؤكداً أن طرابلس ستعود عاصمة الشمال فهي أم الفقير بغض النظر عن الأصوات التي تسيء لها».



شريعتمداري لـ «أنباء فارس»: PMD

فخ خطير يوضع أمام الفريق النووي الإيراني

حذر المدير المسؤول لصحيفة كيهان الإيرانية حسين شريعتمداري من محتوى الاتفاق النووي المحتمل وقال: «لا بد من أن نسال وزير الخارجية الأميركي جون كيري: ليس إلزام إيران بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار PMD هو فخ جديد وخطير يوضع أمام الفريق النووي الإيراني؟».

وأشار إلى الأخبار الواردة بشأن محتوى الاتفاق النووي المحتمل، وقال: «رغم عدم نشر أي تقرير رسمي يمكن الاستناد إليه عن مسار المفاوضات النووية في لوزان، إلا أن بعض الأخبار غير الرسمية وبالطبع اللافتة للنظر، تتحدث عن اقتراب إيران و5+1 مع الاتفاق وإذا صحت هذه الأخبار يمكن القول إن هذا الاتفاق يبتعد عما كانت تريد إيران ولم ترع فيه الخطوط الحمراء المرسومة بما يليق التوقعات».

ولفت إلى ستة موارد اعتبرها تجاوزاً للخطوط الحمراء لإيران، الأول: تجسيد جزء من العقوبات فقط في حين أنه كان يجب تجسيد كل العقوبات، الثاني: العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي تبقى سارية، الثالث: العقوبات تجمد في فترة زمنية لسنة أشهر أو لسنة واحدة على الأكثر وأن استمرار تجديدها يعتمد على الظروف المستقبلية، الرابع: قرار مجلس الأمن الدولي الذي سيصدر كضمانة للاتفاق والتزامات الجانبين، سيكون تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وموضوع تهديد السلام والأمن العالمي وأن القبول بقرار تحت الفصل السابع يعني أن إيران تعترف أن برنامجها النووي كان ولا يزال يهدد السلام والأمن العالمي، الخامس: أن الاتفاق المذكور وخلافاً للتأكيدات السابقة، سيكون في مرحلتين أو أكثر ولم تحدد فيه الكثير من التفاصيل، السادس: التزامات إيران تكون غير قابلة للتراجع، في حين أن التزامات 5+1 قابلة للتراجع.

وتابع شريعتمداري: «ما هو الهدف من PMD؟ أجاب: «إنها تستهدف في هذه المرحلة ذلك الجزء من النشاطات العسكرية الإيرانية التي يحتمل مجرد احتمال استخدامها في الأسلحة النووية، مشيراً إلى أن أحد أهداف أميركا من المفاوضات النووية، تفتيش الصناعات الصاروخية الإيرانية والتوصل إلى العلماء والخبراء الإيرانيين في المجال الصاروخي».

وأشار شريعتمداري إلى أن «أحد عناصر وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ويدعى جيفري الكساندر ستراينغ، يخضع هذه الأيام للمحاكمة بتهمته كشفه عن وثائق سرية، تبين محاولة أميركا اختلاق وثائق تنهم إيران بالسعي لامتلاك السلاح النووي، من خلال وثائق مزررة تدعي وجود عنصر بالاستخبارات الأميركية حاول بيع خرائط عن كيفية توليد السلاح النووي إلى إيران، إلا أن إيران أفضلت هذا المخطط من خلال تأكيداتها على حزمة إنتاج السلاح النووي أو استخدامه».

ولفت إلى أن اتهام جيفري ستراينغ هو الكشف عن وثائق سرية وليس تزوير وثائق، ما يشير إلى محاولات أميركا لاتهام إيران بالسعي للسلاح النووي حتى لو كان عبر تزوير الوثائق، لذلك فإن القبول بإطار PMD سيكون أرضية مناسبة جداً لطرح مزاعم مشابهة ولا ينبغي الشك أن قضية PMD ليس لها طابع تقني وقانوني وإنما مشروع أممي يهدف لإتهام إيران».



حناوي لـ «النشرة»:

الجميع محكوم بالاستقرار السياسي

واستبعد وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي، أن تتخذ النقاشات المتوقعة داخل مجلس الوزراء على خلفية احتجاج حزب الله على المواقف الأخيرة التي أطلقها سلام خلال اجتماع القمة في شرم الشيخ، طابعاً حاداً، لافتاً إلى أن «الكل محكوم بالاستقرار السياسي وهو ما عبر عنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كما رئيس تيار المستقبل سعد الحريري حين أكدا على تمسكهما بالحوارات القائمة كحاجة وطنية لتأمين حماية لبنان في ظل الأوضاع المتغيرة في المنطقة».

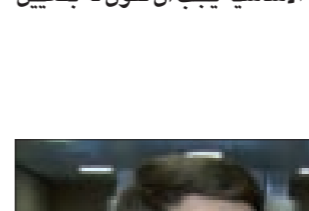
وأشار حناوي إلى أن سلام اتكا في المواقف التي أعلنها في شرم الشيخ على البيان الوزاري الذي وافق عليه جميع اللبنانيين والذي يقول بالناي بالنفس وحياد لبنان، وسال: «ماذا كان سيحل بمؤتمر المانحين في الكويت لو خرج سلام ليقول أنه ضد العملية العسكرية في اليمن؟».

واعتبر أن وهو ما عبر عنه موقفه، وحزب الله كذلك، عربياً عن امه ان تقف الأمور عند هذا الحد، وأضاف: «عادة في مجلس الوزراء هناك وزراء يسجلون اعتراضاتهم على قرارات معينة وبالتالي الموضوع الحالي يمكن أن يندرج في هذا السياق»، ولفت إلى أن لبنان «لا يحتمل أن تتجه الأمور باتجاه مزيد من التعطيل أو التصعيد، فلا الاقتصاد يحتمل ولا الأمن».

ورأى أن «الاشتبك الحاصل في المنطقة ليس اشتباكاً مذهبياً إيرانياً - سعودياً، بل هو صراع كبير بين المورين الأميركي - الروسي حول الطرف الذي يحكم الشرق الأوسط والذي يحكم تلقائياً العالم، فبعدما كانت أميركا مفردة بالحكم، جاءت روسيا لتقاسمها عليه»، ورجح حناوي أن تنتهي الأمور إلى تسوية وتقسام نفوذ ومصالح على أن يتم تسليح حلفاء هاتين الدولتين هذا النفوذ».

وتطرق حناوي لموضوع التعيينات الأمنية، لافتاً إلى أن الألية القانونية واضحة في هذا الإطار وتقول بعرض الوزير المختص الإسماع على مجلس الوزراء وإذا لم يتم التوصل إلى توافق يتم الاعتماد على المخرج القانوني القائل بتأجيل تسريع الضابط المعني.

ورجح حناوي أن يتم تمديد ولاية قائد الجيش العماد جان قهوجي حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية باعتبار أن الأخير هو القائد الأعلى للقوات المسلحة والكلمة الأساسية يجب أن تكون له بتعيين قائد للجيش».



إيساييف لـ «سانا»: الجيش السوري القوة الوحيدة التي تحارب الإرهاب بسورية

شدّد ليونيد إيساييف كبير الباحثين العلميين في الجامعة القومية للبحوث ومدرسة الاقتصاد العليا على أن «الحكومة السورية وجيشها هما القوة الوحيدة فعلياً التي تحارب التنظيمات الإرهابية التي أوجدتها المجتمع العربي في سورية وعلى رأسها تنظيم داعش الإرهابي حيث حقق الانتصارات الواقعية عليه على خلاف ما تقوم به قوى التحالف الدولي المزعوم التي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش».

وأشار إيساييف إلى تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما مؤخراً التي أقر فيها بأن نشوء تنظيم «داعش» الإرهابي مرتبط في شكل أو آخر بتلك السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، موضحاً أن الأميركيين ودول الغرب عموماً بدأوا يعترفون بأخطائهم وبعينية الموقف الذي اتخذوه تجاه سورية وهم الآن يدركون أنه من دون مشاركة الحكومة السورية والقوات المسلحة السورية لا يمكن التوصل إلى حلول للوؤاض المعقدة المترتبة الآن في الشرق الأوسط».

وأضاف: «أوباما يحاول أن ينيي عهده بتحقيق مكاسب عالية وأن يغادر البيت الأبيض ليس خاسراً بل منتصراً إلى أن الوجود التي قطعها على نفسه في حملته الانتخابية للرئاسة الأميركية وأنه حصل على جائزة نوبل للسلام في حين ازداد عدد البؤر الساخنة والنزاعات في العالم وفي عهده ظهر تنظيم داعش وبدت تنهار دول مختلفة وفقد أميركا زمام الأمور في المنطقة».

وأشار إلى أن «أوباما يبرك جيداً أنه لا يمكن لأحد أن يحقق نصرًا مرحلياً عليه إلا في حالة الرأس سوى الحكومة السورية وهنا تكمن سخرية القدر في التاريخ حيث لم يكن أوباما يتوقع يوماً ما أنه سيحتاج إلى مساعدة الرئيس الأسد الذي بيده مفتاح خروج أوباما من البيت الأبيض مرفوع الرأس».